

62 شرح أخص المختصرات للشيخ أحمد بن ناصر القعيمي

الكسوف والاستسقاء

أحمد القعيمي

احسن الله اليكم. فصل وتسن صلاة كسوف ركعتين. كل ركعة بقiamين وركوعين وتطويل سورة وتسبيح وكون اول كل اطول واستسقاء اذا اجذبت الارض وقطح المطر. وصفتها واحكامها كعید وهي والتي قبلها جماعة افضل. واذا اراد - 00:00:00 امام الخروج لها وعظ الناس وامرهم بالتوبه والخروج من المظالم وترك التشاون والصيام والصدقة. ويعدهم يوما يخرجون ويخرج متواضعوا متذللا متضرعا متنظفا لا مطينا ومعه اهل الدين والصلاح والشيوخ ومميز الصبيان - 00:00:23 فيصلني ثم يخطب واحدة يفتتحها بالتكبير خطبة العيد ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الآيات التي فيها الامر به ويرفع يديه وظهورهما نحو السماء فيدعى بدعاء النبي صلى الله عليه ومنه اللهم اسقنا غيثا مغيثا الى اخره. وان كثر المطر حتى خيف سنة قول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم - 00:00:45

ثم على الظراب والاكم وبطون الاودية ومنابت الشجر ومنابت الشجر ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال رحمه الله وتسن صلاته كسوف والكسوف هو يعرفونه بأنه ذهاب نوري احد النيرين او بعضه. وكما قال الشيخ عثمان المقصود به استثاره. وعدم ذهابه بايش؟ بالكلية - 00:01:10

وهما اياتان من ايات الله عز وجل. ومر معنا في صلاة التطوع ان افضل ما يسن له الجماعة هو صلاة الكسوف وقد ذهب الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الى وجوبها. الى وجوبها لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتركها. بل امر الناس الصلاة - 00:01:35 واما المذهب فانها سنة مؤكدة في الحظر والسفر قال ركعتين كل ركعة بقiamين. يسن فعلها اولا جماعة وفرادا لكن جماعة بمسجد افضل وآر ركعتين كل ركعة بقiamين وركوعين وتطويل سورة - 00:01:56

وتسبيح وكون اول كل اطول. يعني الركعة الاولى اطول من الثانية والثانية اطول من الثالثة والثالثة اطول من الرابعة واصفتها معروفة ان يقرأ الفاتحة جهرا ولو في صلاة ايش؟ الكسوف في النهار ثم سورة طويلة ثم يركع - 00:02:21 رکوعا طويلا ثم يسبح ثم يرفع الى اخر. وذكرنا ان الرکوع الثاني في كل رکعة منهما ما حکمه؟ سنة ولا تدرك به ولا تدرك به الرکعة. وايضا من الاحکام التي تتعلق بصلة الكسوف انها لا تصلی في وقت ايش؟ النهي. لا تصلی في - 00:02:41 واليوم حصل الكسوف في وقت ايش؟ النهي والمذهب عندنا انه لا يصلی لا يجوز ان يصلی بل يشتغل بالذكر والدعاء حتى يخرج وقت النهي فان بقيت اه كاسفة فانه يصلی والا فلا يصلی لها. هناك مسألة يذكرها الفقهاء وهي ان - 00:03:01

يقولون والخسوف يحصل في كل وقت. يحصل في كل وقت من الشهر. اماشيخ الاسلام رحمه الله فالخالفهم وقال انه لا كسوف الا مع ولا خسوف الا مع الابدال لا خسوف الا مع الابداع - 00:03:21

يعني اذا كان القمر بدوا يعني ليلة اربعين عشر او خمسة عشر او ستة عشر فقط ولا كسوف الا مع الاصرار يعني مع نهاية الشهر يعني ثمانية وعشرين تسعه وعشرين ثلاثين. فاما ما عدا ذلك لا يحصل ابدا. الحنابلة يقولون لا. يحصل - 00:03:38

وان الله عز وجل على كل شيء قادر تعقبه صاحب الفروع وحکى انه حصل يقول خسف القمر في ليلة آر خمسة عشر ثم اليوم التالي كسفت الشمس وهذا لم يحصل ما اظنه حصل واهل الفلك الان يثبتون انه مستحيل ان تكسف الشمس في غير نهاية - 00:03:57 الشهر ومستحيل ان يخسف او يخسف القمر في وسط ايش؟ الشهر. وهذه المسألة اه خالفها الشيخ الاسلام فيها الجمهور

والحنابة خاصة واهل الفلك يؤيدون كلام شيخ الاسلام. ايضا هناك مسألة يقولون ان غابت الشمس كاسفة او طلعت والقمر خاسر -

00:04:17

لم يصلني شيخ الاسلام يقول مستحيل ان يستحيل ان يغيب القمر وهو خاسف. وتابعه على ذلك صاحب الاقناع واهل الفلك ايضا يؤكدون ذلك هذه من يعني المسائل المتعلقة بصلوة الخسوف -

00:04:37

او الكسوف آلو حصلت اية غير كسوف المذهب انه لا يصلى لاي اية للرياح العاصير وغيرها الا الزلزلة التي تدوم وتستمر

00:04:57

فانها يصلى لها كصلاة الكسوف. يجوز ان تصلى الكسوف برکعتين آآ في كل ركعة رکوع - واحد ولا يسن عندنا الخطبة لصلوة الكسوف. متى يبدأ وقت صلاة الخسوف؟ ومتى ينتهي متى يبدأ وقت صلاة الخسوف ومتى

00:05:19

ينتهي؟ ها يا شيخ احسنت الناس الخسوف او الكسوف بدأ الصلاة -

00:05:19

لدرجة يعني لينتهي الوقت. طيب اذا آآ يعني انتهت الخسوف والكسوف هل تقضي الصلاة؟ ما صلى الناس مم ما تقضي احسنت. آآ

الاسبوع الماضي في بعض الائمة يعني يحكى عنهم او نقل لي انهم -

ان صلوا صلاة الخسوف بعد صلاة المغرب. المذهب عندنا العصر وقت نهي لا تصلى صلاة الخسوف او الكسوف كسوف الشمس طبعاً
يجوز كسوف الشمس خسوف الشمس كسوف القمر خسوف القمر كله جائز وان كان مصطلح ان الخسوف يكون للقمر والكسوف
للشمس. لكن يجوز في اللغة -

00:05:58

فالاسبوع الماضي بعض الائمة صلى اه الخسوف او الكسوف بعد صلاة المغرب فهل هذا فعله صحيح او غير صحيح هم غير صحيح
هذا غير صحيح لا شك ان صلاته غير صحيحة -

00:06:17

وهو غير مطالب بها اصلاً. في بعض الائمة ايضا صلى الكسوف قبل المغرب في العصر وقت النهي. وهذا طبعاً لا يصح عندنا مذهب
لكن لا اشكال نقول على القول الاخر انها من ذوات الاسباب يعني لكن لما غابت الشمس -

00:06:34

كاسفة وهي مكسوفة مسكنة ها واصل الصلاة واستمر مم يعني بعد غروب الشمس بربع ساعة وهو يصلى هل هذا مشروع ها هذا
غير مشروع. انتهى وقت يعني هذا ما ماذا يصلى الان هو؟ الان الشمس قد اختفت يعني -

00:06:53

قال لي لماذا؟ لذلك انت اسئللة مشكلة دخل بعضهم المسجد وقال اني دخلت معهم في الركعة الثانية في الرکوع الثاني في الركعة
الاولى من الكسوف ويظنهم يصلون ايش المغرب ايضا شوفوا المشاكل التي حصلت بسبب هذا الاشكال. وهذا ان دل على شيء دل
على قلة اهتمام بعض الائمة بقراءة كتاب نقول -

00:07:17

وقراءة كتاب لو كتاب واحد يقرأ فيه صفة الصلاة وهذا ليس مستحبها هذا واجب يجب على الانسان ان يتتفقه في الصلاة خاصة
الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتمني اصلی وهناك كتب كثيرة في صفة الصلاة عندنا في المذهب وصفة صلاة المؤمن
للشيخ سعيد بن وهب صلاة -

00:07:41

صلوة الرسول وسلم الالباني صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم او صفة الصلاة للشيخ ابن باز وابن عثيمين. يعني كتب السوق مليء
بالكتب التي فيها صفات الصلاة وهذا شي كما ذكرنا يعني واجب وليس بمستحب. اذا من صلى بعد المغرب هذا صلاته غير صحيحة.
لان صلاة الخسوف والكسوف لا تقضي -

00:08:01

ومن صلى قبل المغرب ثم استمر بعد غروب الشمس وهي كاسفة هذا فعله غير صحيح غير صحيح. طيب متى يحصل خسوف بالقمر
هل هناك اوقات محددة لخسوف القمر؟ ها؟ ماشي -

00:08:23

خسوف القمر انا اتكلم عن القمر فقط متى يحصل هل يحصل طيب في عشرة من الشهر او ثلاثة من الشهر وهذا قول من شيخ
الاسلام والمذهب ايش انه يحصل لأن الله على كل شيء قادر. طيب واهل الفلك ماذا يقولون الان -

00:08:44

ها قول الشيخ رحمه الله. طيب كسوف الشمس متى يحصل ها اخر الشهر والمذهب عندنا انه يحصل او يجوز حصوله في كل في كل
وقت لأن الله على كل شيء قادر. يقول المؤلف رحمه الله آآ وآآ واستسقاء يعني تسن -

00:09:07

وصلاة الاستسقاء والاستسقاء هي او كلمة الاستسقاء هي الدعاء بطلب السقيا على صفة مخصوصة على صفة مخصوصة وحكم صلاة

الاستسقاء كما تقدم سنة مؤكدة حتى في السفر وتسن صلاة الاستسقاء في عدة احوال الحالة الاولى اذا - [00:09:30](#)
اجدب الارض يعني اصابها الجد وهو المراد به الجفاف وعدم الزرع وقطع المطر يعني احتبس المطر. هذه الحالة الاولى التي يسن فيها صلاة الاستسقاء. الحالة الثانية اذا غار ماء العيون - [00:09:50](#)

اذا كانت الارض ذات عيون وغارت هذه العيون غار ماوئها فانه يسن حينئذ صلاة الاستسقاء. الحالة الثالثة ايضا يسن او تسن صلاة الاستسقاء اذا غار ماء الانهار حينئذ - [00:10:07](#)

فيحسن صلاة الاستسقاء والحالة الرابعة ايضا اذا نقص ماء العيون آآ ظر ذلك الناس فحينئذ تسن صلاة الاستسقاء. اذا تسن صلاة الاستسقاء في اربعة احوال. اذا اجدب الارض قطع المطر اذا غار ماء العيون يعني - [00:10:29](#)
اختفى تماما اذا ايضا غار آآ ماء الانهار والرابعة اذا نقص ماء العيون ماي العيون قال رحمة الله وصفتها واحكامها كعید صفة صلاة الاستسقاء في موضعها واحكمها كصلاة العيد كصلاة - [00:10:49](#)

العيد. اه نقل الشيخ منصور عن الشرح الكبير انه اه ليس لها وقت معين وتعيد لها وقت معين وهو من اه ارتفاع الشمس قيد رمح الى الزوال فاذا فات ولم يفعلوها صلوا من الغد قضاء. اما الاستسقاء فليس لها وقت معين وكذلك لا تفعل في وقت النهي - [00:11:16](#)

يعبر خلاف لا تفعلوا في وقت النهي بغير خلاف ايضا فرق الثاني الفرق الاول انه ليس له وقت معين بينها وبين صلاة العيد ان انه ليس له وقت معين. الفرق الثاني ان صلاة العيد له خطبتان - [00:11:42](#)
وما الاستسقاء فله خطبة واحدة وآآ الفرق الثالث ان العيد يشترط له اربعون يشترط لصحته ها اربعون رجلا من آآ المستوطنين بخلاف الاستسقاء. لا يشترط له ذلك - [00:11:58](#)

اه قال رحمة الله وهي والتي قبلها يعني صلاة الكسوف جماعة افضل فعلهما جماعة افضل يعني يدل هذا يدل على جواز فعل الكسوف والاستسقاء منفردين. يدل على انه يجوز ان يفعلوها افرادا لكن الافضل ان تفعل - [00:12:23](#)
جماعه اذا اراد الامام الخروج لها يعني صلاة الاستسقاء وعظ الناس وعظ الناس بما يلين قلوبهم وامر بالتبوية آآ والخروج من المظالم بان يردوا المظالم الى مستحقيها. وكذلك يأمرهم بترك التشاون وهي العداوة والبغضاء فيما بينهم - [00:12:43](#)
ويأمرهم ايضا بالصيام وكما قال جماعة يأمرهم بصيام ثلاثة ايام يخرجون في اليوم الثالث وهل يجب الصيام بهذا الامر؟ لا يجب كذلك يأمرون بالصدقة وكذلك لا تجب الصدقة بامر الامام. ويعد - [00:13:05](#)

يوما يخرجون فيه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. يعني يحدد لهم يوم يخرجون فيه ولا يعني يتبعين ان يكون يوم خميس او او اثنين كما هو يعني يفعل الان يجوز في اي يوم يصلون فيه. ويخرج متواضعا. يخرج الامام وغير الامام - [00:13:24](#)
واضعا بيده متخفيا بقلبه وعيشه. متذلا بثيابه ومتضرعا بلسانه وقال متنه يتنظر لصلاة الاستسقاء ولا يتطيب ولا يتتطيب. قالوا معه اهل الدين وايش عندكم والصلاح والصلاح والشيخوخ ومعه اهل الدين والصلاح والشيخوخ. وهذا ما حكمه - [00:13:45](#)
مبهم الحكم هنا مبهم وصرح بالحكم في الاقناع وقال ان ذلك ايش؟ مستحب قالوا يستحب ان يخرج معه اهل الدين والصلاح والشيخوخ ومميز الصبيان. يسن ايضا ان يخرج الصبيان والصبيان المميزون هم من استكملوا سبعة سنوات. واما الاطفال الذين هم دون ذلك فما حكم خروجهم - [00:14:19](#)

مباح وليس سنة. مباح وليس سنة. قال فيصل ثم يخطب واحدة يفتحها بالتكبير بالتكبير تسع تكبيرات نسقا يعني متواتلة تكبيرات متتابعة متواتلة خطبة عيد ويكثر ويكثر في الخطبة من الاستغفار وكذلك يكثر من قراءة الآيات التي فيها الامر بالاستغفار ويرفع يديه - [00:14:45](#)

اذا دعا للإستسقاء وظهورهما نحو السماء فيدعوا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ومنه اللهم اسكننا غيثا الى اخر هذا الدعاء.
فإن سقوا في المرة الأولى ففضل من الله عز وجل ورحمة. وإن لم يسقوا فان - [00:15:12](#)
انه يسن ان يعودوا ثانية في اليوم الثاني وان لم يسقى في اليوم الثاني في سنن يعود ثالثا في اليوم الثالث. لا كما يفعل الان اذا لم

يسقى الناس فانه لا تفعل الصلاة الا بعد شهر كامل - 00:15:32

المذهب انه يسن ان يفعل في يومه ان لم يسقى يعودون في اليوم الثاني ثم الثالث وهكذا وقد ذكر اه الشيخ منصور في كشاف القناع ان ابن وهب وهو العالم المالكي حظر الاستقبال النيل - 00:15:46

خمسة وعشرين مرة متواالية. خمسة وعشرين مرة متواالية جف او قل ماء نهر النيل فصلوا خمسا وعشرين مرة متواالية كما قال الشيخ منصور وكان من حضر ابن وهب رحمة الله وكذلك ابن القاسم - 00:16:05

قال وان كثر المطر حتى خيف منه سن قول اللهم حوالينا ولا علينا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما شكى اليه ذلك اعرابي كثرة المطر اللهم على الظراب والمقصود به الروابي الصغيرة والاكام المقصود به آآ - 00:16:26

آآ الجبال الصغار وبطون الاودية يعني الاماكن المنخفضة ومنابت الشجر يعني اصول الشجر. ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به لكم بالواو بدون واو ها ولا بالواو يعني هو اتي بالايota هو الصحيح اننا في المنتهي عندنا ربنا لا تحملنا بدون واو بدون واو - 00:16:46

فكذلك في الزاد وكما قال الشيخ عثمان لما علق على المنتهي قال هكذا بخط المصنف الذي هو صاحب حتى عندي هنا بدون واو النجدة علق على كلام المنتهي قال انها هكذا بخط ايota ؟ المصنف ابن النجار لانه يقول لا يوجد شيء يعطف عليه كما في الاية. لا يوجد شيء يعطى - 00:17:15

عليه بخلافه في الاية بخلافه في الاية - 00:17:36